

## باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي ندور فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والأثاث ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل حالة

### الضرر في اللبن

وكيف يزال

اشتد الحر وزاد تكاثر المكروبات في اللبن فكثر وفيات الاطفال الذين يشتدون به وتعرض سائر شاربيه لادواء المعدة والتيفويد والدفتريا . أفما من علاج يدفع ذلك ويبقي الناس من الانسجام بأفضل انواع الغذاء

في الرطل المصري ( اللبيرة ) من اللبن الذي يباع الآن بفرش او غرش ونصف من الغذاء ما يعادل كل الغذاء الذي في نحو ٧ بيضات من البيض المصري او رطل ورابع من البطاطس او رطلين ونصف من الكرنب او رطل ورابع من لحم الفراخ او اوقيتين ونصف من الجبن او نحو اربعة دراهم من الزبدة او ثلاث اواقي من الدقيق او نحو نصف رطل من اللحم الطبر

فاللبن من اخص مواد الغذاء ان لم يكن اروعها حتى قال احد الاساتذة الاميركيين انه لا يليق بيت فيه خسة انفس ان يشتري لحماً قبلما يشتري ستة ارطال من اللبن

واللبن من اسلح الاغذية لمكروبات الامراض كما هو من اسلح الاغذية للناس . واذا وقعت المكروبات فيه من الهواء او وصلت اليه من الماء الذي يمزج به او الآنية التي يوضع فيها او كانت في الزيل اللاصق باخلاف البقرة او اصابع الحلابة فلا حيل لترعا كلها منه ولو رشح او أغلي

واذا كانت البقرة سليمة من السل او نحو من الامراض المعدية وطرح اللبن الذي يخرج من حلمات ضرعها في الدفعة الاولى لانه يخرج ممزوجاً بما كان طالقاً بفتحات الحلمات فما بقي من اللبن لا يكون فيه شيء من المكروبات ولا يلزم حينئذ لبقائه

سليماً إلا أن تكون أصابع الحلابة نظيفة وكذلك الأداة التي يحلب اللبن فيسب. وإذا كانت فتحة جانبيه قفلما تقع فيه مكروبات من الهواء ولكن منع وصول المكروبات إليه في الأحوال الحاضرة منماً تماماً ضرب من المهال فإذا لم يوجد في الغرام منه سوى ستين ألفاً من المكروبات فهو جيد والغالب أن يوجد في الغرام منه ثلاثة ملايين مكروب. وقد فحص ٢٧ عينة من اللبن في معهد لستر الطبي ببلاد الانكلترا فوجد في واحد منها تسعة ملايين مكروب في الغرام وفي آخر واحد عشر مليوناً وفي آخر ١٢ مليوناً في آخر ١٣ مليوناً ووجد في واحد منها ١٠٤ ملايين مكروب مع أن اللبن حلبوا ذلك اللبن وباعره معدودون من أكثر باعة اللبن اعتناء بنقاة لبهم وحفظه من الفساد. وأكثر البراتي يربن اطفالهم على لبن البقر يتمن اللبن منهم

أما أنواع المكروبات التي وجدت في ذلك اللبن فبعضها غير ضار ولكن بعضها ضار جداً فوجد فيها كلها المكروب الذي يسبب الخس ووجد في هيتين منها مكروب السل. ووجد في نوع من اللبن الذي يستعمل في احد المستشفيات ٢٥٠ مليون مكروب في الغرام

قال الأستاذ روزنو من اساتذة جامعة هارفرد باميركا ان عدد المكروبات في الغرام من المبرزات يختلف من مليونين الى ستة ملايين وأما في اللبن فعددها في الغالب أكثر من ذلك

وليس الغرض من كتابة هذه السطور تكريه الناس بشرب اللبن ولاحت الحكومة على الاهتمام بمنع استعمال الضار منه لأن ليس لديها المال الكافين لذلك ولكن ارشاد من عنده بقره حلابة الى أنه يجب ان تكون الآنية التي يوضع فيها اللبن تامة النقاة وان تغلى حتى لا يقع فيه شيء من غبار الهواء وان تغسل الحلابة يديها جيداً قبلها تشرع في حلب البقرة وان لا تستلقي اللبن الذي يخرج اولاً من حلمات البقرة مع سائر اللبن بل تدعه ينصب على الارض فيكون باقي اللبن سليماً

### حفر الاسنان

اجريت تجارب مهمة في جامعة ليبسغ بألمانيا لمعرفة سبب الحفر الذي يصيب الاسنان ولا سيما اسنان المتعدنين فأتى بأسنان سليمة من اقالم مختلف اعمارهم من

١٨ سنة الى ٥٥ وثبت من النظر اليها بالمكرومكوب ان لا أثر للحفر فيها ودُمن كل من منها بالشمع ثم حفر الشمع عنها في بعض النقط وضربت بمزيج من الخبز واللحاب حرارته مثل حرارة جسم الانسان اي ٣٧ درجة بميزان ستيفراد. وبعد اسبوع نزع نصف المزيج وابدل بمزيج جديد من الخبز واللحاب فظهرت آثار الحفر في احدى الشاي بعد ٣٣ يوماً ولما مضت ٥٦ يوماً ظهرت آثار الحفر في سائر الاسنان اي انها لانت ثم زاد الحفر فيها وبلغ اشده لما تم عليها ١٤٢ يوماً اي ان الحفر اصاب الاماكن التي كانت معرفة من الشمع سواء كانت في الميتا تاج السن او في سنه. وقد قال الاستاذ ستر الذي وصف هذه التجارب ان الحفر الذي ظهر هنا هو مثل الحفر الطبيعي تماماً. ومن الغريب ان المريات ( الأعمار المحفوظة في السكر ) التي يقال انها سبب الحفر لم يكن لها اقل اثر في توليده والاسنان المغسورة بالخبز واللحاب والمريات لم يزد حفرها على المغسورة بالخبز واللحاب فقط وكذلك الاسنان المغسورة باللحاب والمريات لم تتأثر منها

هذا ومن شاء زيادة التفصيل في اسباب الحفر وامراض الاسنان فليراجع المقالة المسببة التي نشرناها في مقتطف اغسطس سنة ١٩١٢ وموضوعها السران وحفر الاسنان

### الصوف والعت

الثياب الصوفية معرضة لعت فيتلفها ولا سبيل لوقايتها منه الا اذا وضعت في كيس وخيط الكيس حتى يتعذر على العت الوصول اليها. هذا انه يمكن الاستغناء عنها واريد حفظها اما اذا بقيت مكشوفة معرضة لعت فالغالب انه يقع فيها ولا سيما اذا كان المكان رطباً. ويقال ان الدكتور ارنست هكباخ الالماني كان يسمع المعازير في المانيا يقلن ان العت لا يأكل ثياب الصوف المصبوغة بلون اخضر فجعل يمتحن ذلك فرأى ان الثياب الصوفية المصبوغة الآن بصبغ اخضر لا تلطم من العت. فخرّب ثياباً صبغت منذ خمسين سنة فوجد ان العت لا يأكلها. وبعد تجارب كثيرة وجد ان الصبغ الذي يكرهه العت ليس الصبغ الاخضر بل الصبغ الاصفر الذي كان يمزج بالازرق ليصير لونه اخضر وان هذا الصبغ الاصفر الذي يكرهه العت هو الاصفر المسى اصفر مرتيوس Martins yellow فصنع

سنة مادة اسمها يولان ف. Eniam F. تذاب في الماء وتنقع فيه المنسوجات الصخرية حتى تبتل جيداً ثم ترفع منه وتنشر حتى تشف فتوق من المثل، فسمى ان تجلب هذه المادة من ألمانيا

### اللبن والتحاس

من اكبر فوائد اللبن انه كثير الفيتامين ولكن ثبت الآن بالامتحان انه اذا اغلي في اناء نحاس قل فيتامينه ولا يقل اذا اغلي في اناء من الزجاج كما ثبت بالامتحان . فان خنازير الهند التي جعل طعامها من لبن اغلي في آنية نحاسية اصابها داء الاسكربوط واما التي جعل طعامها من لبن اغلي في آنية زجاجية فلم تصب بهذا الداء . والاولى التي بدت فيها اعراض الاسكربوط اذا اطعمت عصارة البرتقال شفيت من تلك الاعراض . فلتحذروا من البيوت من اخلاء اللبن لاطفالهن في آنية نحاسية

### بعض الامثال العربية

التقليد اصدق انواع التلق

من ساءت افعاله ساءت افكاره ( يقابله قول المنبهي : « اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه » )

من لا يصنع شيئاً يصنع شراً

الابن الصالح يصير زوجاً صالحاً

الرجل الجائع هو بالطبع قاضب ايضاً ( يقابله في العربية قولهم « عند البطون ضاعت العقول » )

بيت فارغ خير من بيت يسكنه جار سوء

كلما ازداد العاقل شرفاً ازداد انضاعاً

كل الاشياء سهلة في عين المشاهد ( يقابله في العربية الحرب بالنظارات هينة )  
افتن وترين لقوسك

ندر ان يكون الفصن افضل من الجذع

يكتر الشجعان عند فرار العدو . ( يقابله في العربية قول الشاعر

وإذا ما خلا الجبان بارض طلب الطمن وخذة والزالا )

نصف رغيف خير من لا ورغيف  
 لا يخرج من بيعة العمق حمامة  
 الاجل الطويل ليس الا بد  
 الرشوة والسرقه ابتاعهم  
 الكناس الجديد يكس جيداً  
 اذا كنت لا تستطيع عضاً فلا تكشر عن اسنانك  
 قلع الضرس خير من دوام المله  
 لا تضيء الشمعة لنفسها  
 بعد الفرح ترح . وبعد الترح فرح  
 خير لك ان تحسر نكته من ان تحسر صديقاً  
 بعد العاصفة السكون  
 للملح ملح المر  
 مفتاح الذهب يفتح كل قفل  
 بعد انتهاء الحب يعرف الغالب من المطلوب  
 القمص الجميل لا يطعم العصفور ( يقابله في العرية قول الشاعر  
 لا يعجبني مضياً حسن بزني وهل تروق دفيناً جودة الكفن )  
 العدل لن يقضب  
 المعروف لا يضيع ( يقابله في العرية قول الشاعر :  
 من يصنع الخير لا يعدم جوارية لا يذهب العرف بين الله والناس )  
 هل غيرنا خفيف في نظرنا  
 المصيبة خير محك للناس ( يقابله في العرية قولهم :  
 جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوي من صديقي  
 الحب غيور  
 لا تحكم على الناس او الاشياء لاول وهلة  
 العناية والجد يجلبان البخت  
 الميثة السيئة آخرها سوء

العظام نصيب آخر قادم  
 ان ما نحيه فكلنا نك اتمت نصفه  
 من يمش سعيداً يمش طويلاً  
 من تؤم مرة واحدة فقد بات كئيباً على الدوام  
 المعرفة القليلة خطر  
 يشرب المرء هنيئاً من اليبسوع الشخير  
 ان الذين يصنون الى التمام لا يسمعون كلمة طيبة تقال عنهم  
 الصنعة ملك الى آخر العمر ( يقابله في العريية « الكار خاتم ذهب » )  
 التاج لا يشفي من الصداع  
 قوة الذهب تكسر جميع الاقال  
 ما كان جلد الاسد قط رخيصاً  
 طول القضية ربح للمحامي  
 الكرم كثير الاعداء  
 لا تترك اليقين لتسك بالامل  
 ليمن كل عصفور على نفسه ( وفي العريية كل يقني على ليله )  
 من كان كثير الاتفاق كان سيء الاقراض  
 الحفاوة دخان الصداقة  
 يجب ان تأخذ السنين والاعيف معاً  
 انظر قبل ما تنب ( يقابله في العريية قول الشاعر : « قدر ررجلك قبل الخطر موضعها » )  
 اذا ثابت القطة رقص القتران  
 الكلان اخو الشحاذ  
 شدة الحذر لا تضر  
 من عمل شيئاً على مهل فقد اتقنه ( يقابله من تأتي نال ما تمنى )  
 من كانت امرأته تطيل زجره على مائدة الطعام فقد طال صيامه وحسن